

ذلك كل بشير لا مؤنه فيه ولا مشقة وقال مجاهد البعير ما ضنا  
هو الجمار بل العين اي جمال حماد وهي اخيه يقال للجمار بعير وكتم  
كانوا اصحاب حمير والاول اصحابه البعير المعروف قال لهم  
يعقوب ان ارسله معكم حتى توتوني موثقا ميثاقا وعهدا من  
الله والموثق العهد المذكور بالقسم وقيل الموكلة باشهد الله على  
نفسه لنا نتيجه وادخل الادم فيها لان معنى الكلام البعير الى اصحاب  
يكم قال مجاهد الا ان يهلكوا جميعا وقال قتادة الا ان يخلوا  
حتى لا يطيقوا ذلك وفي النصه ان الاخوه ضاق الامم عليهم وجهدوا  
اشد اجهد فلم يجد يعقوب بدا من ان يرسل نبيا من معهم فلما اتوه  
موثقا اعطوه عهدا قال اخي يعقوب الله يحكم ما يشاء قال  
شاهد وقبل حافظ قال حب لما قال يعقوب فالله خير حافظا قال  
الله جل جلاله وعزبي لا رذن عبدك لاهي احد ما توكلت على وقال  
لصم يعقوب لما ارادوا الخروج من عنده بايدي لا تدخلوا من باب  
واحد وادخلوا من ابواب منفردة وذلك انه خاف عليهم العيون  
لا تصيبكم كانوا اعطوا جمالا رقة وامندا وقامة وكانوا اولاد  
رجل واحد فامرهم ان يفتدوا في ذنوبهم لئلا يصيبوا بالعين  
قال العين حق وجاني الاثر ان العين تدجل الرجل القبر والجمل

القدر

القدر وعن ابي بصير النخعي انه قال ذلك لانه كانوا اجروا ابو روا  
يوتف في القبرين والاول اصح قال وما اعني عندكم من الله من  
شي معناه ان كان الله قضايكم قضا بخصيتكم بمجيبين كنتم او غير  
فان المقدور كانوا واخذوا لا ينفع عن القدر ان احكم ما احكم الا ابو  
تصد ان يوضع يعقوب انوره الى الله عليه توكلت اعندت وعليه فليتك  
الموكلون فلما دخلوا من حيث امرهم الوهم اى من ابواب المنفرة  
وقيل كانت المدينة مدينه الفزما ولها ابواب قد دخلوها  
من ابوابها ما كان يخفي عنهم من الله من شيء صدق الله يعقوب فيما  
قال الاجاجه من اذ اني نفس بعقبه قضاها اشفق عليهم اشفاق  
الاباء على ابناءهم وجرى الامر عليه وانه يعقوب لدو علم يعني  
كان يعمل على علم لغير جهل لما علمه اى لعلمنا اياه وقيل انه  
انه اعلم بما علم قال سيف بن يحيى بما يعمل ما يعمل على  
علم لغير جهل لما علمناه اى لعلمنا اياه يعلم لا يكون عمله لما اول  
انه لدو حظه لما علمناه ولكن كشد الناس لا يعلمون ما يعمل يعقوب  
لا تعلمه لم يستكوا طريق اصابة العلم وقال بن عباس ان يعلم  
المشركون ما لهم الله اوتاهه فوالله عز وجل ولما دخلوا  
على يوسف قالوا هذا اخونا الذي امتزنا ان ناتيك قد جنينا كيب

تعطوي

يعني